

وان لم يكن برشا يشرب منه حتى يتلا بطنه ولا يتقاربا
 حتى انه ربما شرب جمل خابية وانما اهدته لكم في تيممة
 سرقة ولعل هذا من خواص النباتات لان النبات
 في دارفور له خواص عجيبة سند ذكرها بعد ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث في مناصب ملوك الفور وملا بسهم
 اعلم ان واجب الوجود قدست ذاته عن المعين
 لما كان منفردا بالقدرة المطلقة والارادة التامة
 المتصرفه احوج الملوك الى الوزراء والمدبرين والمعينين
 ليعمل معهم عن الاستقلال في تدبير ممالكهم ومصالحهم
 ولولا ذلك الاحتياج لطغوا ونفوا اكثر مما هم فيه من
 الطغيان بل ربما ادعوا الالهية التي لا تليق الابدان
 العلية لكن خص كل اقليم بترتيب ونظيم فلهذا اتخذ
 اسما مناصب ووزراء الخلفا كات مغايرة لاسماء
 مناصب ووزراء الملوك الان واسماء مناصب ووزراء
 ملوك هذا الزمن متخالفة ايضا ففي مملكة العثمانيين
 اسما المناصب الوزير الاعظم والكتبخدا والخازن دار
 والداخ دار والمهر دار والدويدار وجوخه دار وسر دار
 وقاچي باشي وغير ذلك من تونجى باشي وشريجي باشي
 وقوجي باشي وققطان اغاسي وشيكر اغاسي
 وباشات وامراء الدوله اللويه وامراء الايلات
 واما اهل دارفور فانهم تعظيمهم السلطان ثم يتبعون

الا

الا الى جسم السلطان فسموا المناصب باسماء اعضائه
 فاول مناصبهم ارون دلولوك وهو منصب عظيم
 القدر صاحبته يكتفى عنه براس السلطان لسافر او
 فانصا وظيفته ان يمشي بعسكر امم الجيش كله
 لا يسبقه احد وما فيها منصب الكامنه وهو
 في العظم والجلالة اعلى من ارون دلولوك ويكتفى عنه
 برقة السلطان لكن من عادة السلطان ان يور
 ان السلطان اذا قتل في الحرب ولم الكامنه حتى يرجع
 الى محل الا من يقتلونه لكن يخفونه سرا ويولون
 غيره للسلطان المتولى وادامات السلطان على راسه
 لا يقتل الكامنه وهذا الكامنه يسمى لغة اعجام
 الفور ابا فوري ومعناه ابو الفور ولصاحب هذا
 المنصب اقطاع جليله وعمارة كثيرة ويعمل مثل
 ما يعمل السلطان ووظيفته ان يمشي خلف جيش
 ارون دلولوك وتالها ابا اوماك وهو قريب
 الكامنه في كل شئ وهو كناية عن فقرات ظهر
 السلطان ووظيفته ان يمشي خلف الجيش
 بحيث لا يعقبه احد وان اعقب الجيش عدو فيه
 كناية لدفعه والذب عن الجيش حتى يدرك ويمد
 بالجيش وتالها ابا دوما وهو اعظم من تقدم
 جلالة وابهة وعما كرا ويحكم على اثني عشر ملكا

هذا النص اقطاع عظيمة
 ولولا صاحبته لا يسبق له
 يد وتجارى دوما وتفتح
 والسماة امامه كالسلطان
 وصاحب هذا المنصب اذ كان
 السلطان صم

Copyrighted material